المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٦ ابريل ٢٠٠٥

# مشاورات لبنانية مكثفة لاختيار رئيس جديد للحكومة
# المعارضة ترشح ميقاتي.. ومخاوف دولية من تأجيل الانتخابات

**بيروت ـ من فتحي محمود:**

شهدت الجولة الأولي من المشاورات النيابية التي أجراها الرئيس اللبناني اميل لحود صباح أمس لاختيار رئيس جديد للحكومة حالة من الغموض لأول مرة منذ سنوات طويلة، حيث رفضت الكتل النيابية الكبري الموالية للسلطة الكشف عن اسم المرشح الذي أبلغته للرئيس لحود والذي رجحت مصادر عديدة أنه وزير الدفاع عبدالرحيم مراد وهو المرشح الذي اختاره رئيس الوزراء المستقيل عمر كرامي، بينما شاركت المعارضة في المشاورات وأيدت اختيار وزير الاشغال السابق نجيب ميقاتي والذي حصل أيضا علي تأييد كتلة سليمان فرنجية وزير الداخلية، ورشح الوزير الياس سكاف وزير الاقتصاد عدنان القصار رئيسا للحكومة لأنه شخصية محايدة ومنفتحة.

ولعب نبيه بري رئيس مجلس النواب دورا كبيرا في محاولة إقناع جميع الأطراف بالتوافق علي اسم رئيس الحكومة، عبر سلسلة من الاتصالات التي اجراها مع الفرقاء أمس.

ونجح الزعيم الدرزي المعارض وليد جنبلاط الموجود حاليا في باريس في اقناع المعارضة بالمشاركة في المشاورات، مشددا علي أولوية إجراء الانتخابات من أجل التوصل الي تسوية سياسية، وقال إننا متمسكون بثوابتنا، وهي الانسحاب السوري الذي تحقق وفق اتفاق الطائف وليس القرار الدولي رقم١٥٥٩، فضلا عن تحقيق مطلب التحقيق الدولي في جريمة اغتيال الشهيد رفيق الحريري، أما مطلب إقالة القادة الأمنيين، فقد أصبح بعهدة التحقيق الدولي الذي سيأتي وسنقدم إليه كل مانملكه من أدلة وبالتالي ستتدحرج رؤوس كبيرة.

وكشفت صحيفة النهار عن أن عبدالرحيم مراد وزير الدفاع قام بزيارة مساء أمس الأول الي العميد رستم غزالة المسئول عن المخابرات السورية في لبنان، والذي اتهمته المعارضة من قبل بإدارة لبنان من مكتبه، وقالت الصحيفة إن سوريا أبلغت كلا من نبيه بري وحزب الله تأييدها لتولي مراد رئاسة الحكومة.

ووصف السفير الأمريكي لدي لبنان جيفري فيلتمان الاستشارات النيابية بأنها فرصة ممتازة للتقدم نحو الانتخابات لأن حصولها يحتاج الي مجلس وزراء فاعل، وقال مرت سبعة أسابيع علي استقالة رئيس الحكومة عمر

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

كرامي من دون احراز أي تقدم نحو انتخابات حرة واننا نري أن مصلحة لبنان وشعبه تقضي بأن تجري الانتخابات بسرعة ولذلك نأمل في تشكيل الحكومة.

من جانبها ذكرت مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع في بيروت ان الدول الكبري تتخوف من ازدياد التأزم السياسي الذي سيؤدي الي حالة من عدم الاستقرار التي قد تتصاعد في لبنان في حالة عدم اجراء الانتخابات النيابية في موعدها.

وقالت المصادر - في تصريحات صحفية أمس - إن الدول الكبري المؤيدة لاجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري قبل٣١ مايو تتخوف من عدم إجرائها لمجموعة أسباب، حيث لم يبق علي انتهاء المهلة القانونية لاجراء الانتخابات سوي٤٥ يوما، وان العد العكسي لهذا الاستحقاق بدأ الي جانب العجز في تشكيل حكومة جديدة.

وقالت المصادر إن هناك شكا دوليا في ان يكون هذا العجز مفتعلا وتقف وراءه جهات فاعلة لمواجهة مطالب الاسرة الدولية مجسدة بقرارات مجلس الأمن.. واستمرار محاولة رموز الموالاة الحفاظ علي موقعها السياسي.

وأضافت أن محاولة الدول الكبري العمل لاجراء الانتخابات في موعدها الدستوري لا تزال مستمرة، وان المسئولين يؤكدون للزوار الاجانب إمكان حصول ذلك وان الفرصة لا تزال ممكنة في حال تشكلت حكومة جديدة.

من ناحية أخري، كشفت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة ان الأمين العام للمنظمة كوفي أنان سيرجئ تقديم تقريره حول تنفيذ القرار الدولي١٥٥٩ الي مجلس الأمن الدولي الي مابعد إنجاز الانسحاب السوري الكامل من لبنان في الثلاثين من ابريل الجاري. مع العلم أن هذا التقرير، الذي كان يعده له موفده الخاص لمراقبة تنفيذ هذا القرار تيري رود لارسن، سيركز علي المطلب الأول فيه وهو الانسحاب السوري الكامل من لبنان.

وكان من المقرر ان يقدم أنان تقريره الي المجلس يوم الثلاثاء المقبل، ولكن تم تعديل الموعد ليقوم فريق تابع للارسن بالتأكد من حدوث الانسحاب السوري الكامل من لبنان بما فيه الجيش والمخابرات، قبل أن يحيل أنان تقريره علي مجلس الأمن.

www.ethraadl.com